مظاهر سلوك المواطنة لدى الشباب السعودي عند مشاركتهم في الاحتفالات الوطنية: يوم التأسيس أنموذجاً

إعداد

د/ نوال بنت محمد الشهري

أستاذ الخدمة الاجتماعية المساعد، قسم العلوم الاجتماعية واللغات،

كلية الملك فهد الأمنية، المملكة العربية السعودية

مظاهر سلوك المواطنة لدى الشباب السعودي عند مشاركتهم في الاحتفالات الوطنية: يوم التأسيس أنموذجاً

نوال بنت محمد الشهري

قسم العلوم الاجتماعية واللغات، كلية الملك فهد الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

البريد الالكتروني: shehrinm@kfsc.edu.sa

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس وهو التعرف على مظاهر سلوك المواطنة لدى الشباب السعودي من الجنسين عند مشاركتهم في الاحتفال الوطني بيوم التأسيس، والذي تتفرع منه عدة أهداف فرعية لتحقيقه: التعرف على التزام الشباب بقيم المسئولية الاجتماعية، والتعرف على التزام الشباب بالأنظمة والقوانين العامة، ويتفرع منه: التعرف على التزام الشباب بلائحة المحافظة على الذوق العام، ونظام المرور، ونظام مكافحة جريمة التحرش، من خلال استخدام منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة التي بلغت (٣٩٥) مفردة من الجنسين، حيث بلغ عدد الذكور (٨٨)، أما الإناث فبلغ عددهن (٣٠٧)، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها فيما يتعلق بقيم المسؤولية الاجتماعية أن الشباب من الجنسين قاموا برفع العلم بطريقة سليمة، كما أنهم لم يبلغوا الجهات الأمنية عن مشكلات لاحظوها، وفيما يتعلق بالتزام الشباب بالأنظمة والقوانين المرتبطة بلائحة المحافظة على الذوق العام أظهرت النتائج أنهم قاموا برمي بقايا الأطعمة والمشروبات في غير الأماكن المخصصة لها، كما لم يقوموا بتصوير الأشخاص بشكل مباشر دون استئذانهم، وفيما يتعلق بالالتزام بأنظمة المرور فقد تبيّن أن

غالبيتهم ملتزمين بصوت المسموعات المقبول عند قيادتهم السيارة، ولم يستخدموا منبه السيارة بطريقة مزعجة، وأوصت الدراسة بإقامة برامج الخدمة الاجتماعية الوقائية للتوعية بالأنظمة والقوانين الداعمة للضبط الاجتماعي الموجهة لمراحل التعليم العام، وإجراء المزيد من الدراسات القائمة على الملاحظة بالمشاركة لاكتشاف السلوكيات الحقيقية لفئة المراهقين من عمر (١٥) إلى (١٨) سنة.

الكلمات المفتاحية:

سلوك، المواطنة، الشباب السعودي، الاحتفالات الوطنية، يوم التأسيس.

Manifestations of Citizenship Behavior among Saudi Youth during their Participation in National Celebrations: National Day as a Model

Nawal Mohammed Alshehri
Department of Social Sciences and Languages
King Fahd Security College, KSA.
Email: shehrinm@kfsc.edu.sa

Abstract:

The study aimed to achieve its main objective, which is to identify Manifestations of Citizenship Behavior among Saudi youth of both genders during their participation in national celebrations, specifically during the founding day celebrations. The study had several sub-objectives, including identifying the youth's commitment to social responsibility values, their adherence to public laws and regulations, and specifically, their adherence to the guidelines for maintaining public decorum, traffic laws, and the system for combating harassment crimes. The study employed a social survey method using a sample of 395 individuals of both genders, with 88 males and 307 females. Regarding social responsibility values, the study found that the youth of both genders raised the flag in a proper manner and did not report any problems they observed to the security authorities. Concerning adherence to laws and regulations related to maintaining public decorum, the results showed that they disposed of food and drink leftovers in non-designated areas, did not take direct pictures of people without their consent, and followed acceptable and non-disturbing sound levels when playing music in their cars. Regarding adherence to the system for combating harassment crimes, the study

found that the participants did not share their social media accounts with people of the opposite gender or children. The study recommended the establishment of preventive social service programs to raise awareness of the general laws and regulations that support social control of the stages of public education. Additionally, the study suggested conducting more observational studies to discover the actual behaviors of teenagers from (15) to (18) years old.

Keywords:

Behavior, Citizenship, Saudi Youth, National Celebrations, Founding Day.

المقدمة:

تعتبر مرحلة الشباب من المراحل المهمة التي يعيشها الفرد، مطبقًا فيها ما تعلمه من بيئته سواء من خلال التنشئة الاجتماعية من الأسرة، أو من المحيط الاجتماعي كجماعة الأصدقاء أو الزمالات وغيرها من العوامل التي تتشكل الشخصية من خلالها تأثيرًا وتأثرًا، ومن أبرز سمات الشخصية المتزنة وجود المواطنة لدى الأفراد، وهذا ما يعود نفعه على الأسرة والمجتمع على حد سواء، ويساهم في تنمية المجتمع وارتقاءه.

فالمواطنة تعني حب المواطن لوطنه وانتمائه له، والشعور بقضاياه ومشكلاته، والمشاركة الإيجابية للتعاون مع الآخرين لحلها، والقيام بالأنشطة والأعمال والبرامج التي تستهدف تنمية مجتمعهم، والمحافظة على مكتسباته، وترسخ في نفوسهم الولاء والوحدة الوطنية، بالالتزام بالقيم والقوانين، والتفاني في خدمة الوطن، ويقع غرس وتعزيز روح المواطنة عند أفراد المجتمع على عاتق مؤسسات المجتمع المختلفة كالأسرة، والمؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى مؤسسات المجتمع الأخرى كوسائل الإعلام والنوادي والمساجد...، من خلال تزويدهم بالمعارف النظرية والعملية حول كافة مكونات وطنهم الإيجابية، مثل الأرض والشعب والسياسة والسلطة والتاريخ والجغرافيا (بلقاسم، ٢٠٢٢).

ولما لتعزيز قيم المواطنة من أهمية في التزام الشباب من الجنسين ووعيهم العالي بواجباتهم تجاه وطنهم من خلال ممارستها في واقعهم، فإن هذا البحث يسعى لمعرفة سلوك المواطنة لدى الشباب السعودي من الجنسين عند مشاركتهم في الاحتفال الوطني بيوم التأسيس.

أولاً: مشكلة الدراسة:

إن مفهوم المواطنة أصبح من المفاهيم الشائعة لدى أغلب الدول، حيث يجمع شعور الأفراد بالمواطنة بينهم وبين بعض ويعزز أهمية الوطن لديهم، وتتضمن المواطنة الواجبات والحقوق الوطنية، وتعزز المسؤولية المشتركة للفرد تجاه نفسه ووطنه، وتعكس السلوك الحضاري للفرد تجاه وطنه، وتساهم في بناء مواطن صالح ومسئول عن نفسه ومجتمعه وتختلف المواطنة عن مفهوم الوطنية، حيث تعبر الوطنية عن حب الوطن والانتماء إليه (عبد الكافي، ٢٠٠٤).

إن تعزيز المواطنة ضروري لتنمية الانتماء والهوية الوطنية، وتعزيز المعارف والمهارات والقيم التي تساهم في خدمة المجتمع وفهم الحقوق والواجبات، يجب أن يكون المواطن مسؤولًا فاعلاً وإيجابيًا في المجتمع، وأن يعمل ويساهم في خدمة وطنه وحمايته، فالمنظومة القيمية تشكل الأساس للعلاقات الاجتماعية وتحافظ على السلوك الإنساني وتوجهات القرارات، كما يجب على الأفراد احترام القوانين والأنظمة والمحافظة على مقدرات الوطن، وينبغي أن تكون الأسرة والتعليم ومؤسسات المجتمع بيئة تساهم في تنشئة المواطن الصالح وتوفير المتابعة المستمرة، حيث أن كل فرد مسؤول عن دوره في المجتمع ويجب عليه التعامل مع الآخرين بإيجابية، والتي تعززها أنظمة الدولة وقوانينها التي تحمي أفراد المجتمع وتحافظ على حقوقهم (عبد الكافي، ٢٠٠٤).

حيث أن كل حق أمامه واجب يجب أن يتم أداؤه على الوجه الأكمل، فالمواطن المسؤول يكون فاعلًا في مجتمع لا معطلًا، إيجابيًا لا سلبيًا، ساعيًا لمصلحة الوطن ومدافعًا عن أمنه، بالعمل والإعمار وخدمة الوطن (الصمادي، ٢٠١٦).

وتمثل منظومة القيم في تاريخ المجتمعات الركيزة الأساسية التي تتأسس عليها العلاقات الإنسانية والاجتماعية، كما تشكل الحصن ضد التأثيرات السلبية، والضابط للتصرفات والمواقف والقرارات، فضلاً عن عوائدها الحضارية والتنموية (آل عقران، ٢٠٢٠)، فانتماء الفرد لوطنه يتطلب احترامه للقوانين والأنظمة مثل قيادة مركبته دون مخالفة لقواعد السير أو تجاوز للإشارة الحمراء، والمحافظة على مقدرات الوطن ومكتسباته، وبما أن الفرد جزء من الأسرة ومؤسسات التعليم ومؤسسات المجتمع فمن الضروري أن تكون هذه البيئات نواة للتنشئة الصحيحة والمتابعة المستمرة والدائمة (الصمادي، ٢٠١٦).

وتؤدي التربية الوطنية من خلال عملية بناء القيم دورًا مهماً في المجتمعات المعاصرة، حيث تساهم المؤسسات الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية مثل الأسرة والمدرسة والمسجد ووسائل الإعلام والأصدقاء والأندية الرياضية والجامعة في بناء المواطن الصالح، كما تؤثر الأسرة بشكل خاص في تعزيز قيم المواطنة من خلال تعريف أفرادها برموز الوطن والجغرافيا والمناسبات الوطنية والعادات والتقاليد والشخصيات التاريخية (أحمد، ٢٠٢٢)، وهو ما تؤكده دراسة (قهوجي وخميس، ٢٠٢٠) إلى أن للأسرة دورًا مهمًا في تعزيز قيم المواطنة لدى أفرادها بالاتجاهات الإيجابية نحو أدوارهم عند تعاملاتهم اليومية من خلال تعريف أفرادها برموز الوطن والجغرافيا والمناسبات الوطنية والعادات والتقاليد والشخصيات التاريخية، يليها دور وسائل الإعلام وأخيراً مؤسسات التعليم.

وتركز رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على المواطنة كمحور أساسي، حيث تهدف الرؤية إلى تحقيق تكامل الأدوار في الوطن، وتشجيع

الجميع على القيام بمسؤولياتهم تجاه الوطن والمجتمع والأسرة وأنفسهم، وعلى الرغم من التحديات تم تحقيق الكثير وتمثل المساهمة في بناء الوطن وتحمل المسؤولية مثالًا للنجاح، كما تتطلب التحديات الحالية أدوارًا جديدة للأفراد في أن يكونوا مسؤولين تجاه أنفسهم وأسرهم ومجتمعهم، وهذا يتطلب الجهود والانضباط واكتساب المهارات وتحقيق الطموحات (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، https://vision2030.gov.sa/ar/node/12).

ولا يغفل أحد ما للشباب من أهمية ودور فاعل في تنمية مجتمعاتهم ورفعة أوطانهم، حيث أنهم معول التطور، وفي آخر إحصائية لهيئة الإحصاء السعودي لتعداد السعودية ٢٠٢٢ بلغ عدد الشباب في منطقة الرياض للفئات العمرية محل الدراسة من ١٨ عام إلى عمر ٣٩ سنة حوالي ٥٩٥.٦٠٦ شابة، و٦٢١.٩٠٧ شاباً، البالغ مجموعهم ١,٢١٧.٤٨٣ شاباً وشابة.

يوم التأسيس هو يوم يحتفل به المملكة العربية السعودية، ويعكس اعتزاز الدولة بجذورها التاريخية التي تمتد لثلاثة قرون. يعكس الاحتفال بهذا اليوم حرص القيادة الرشيدة على إبراز الهوية الوطنية لأبناء المملكة وربطها مع تاريخها العريق وحضارتها الذي ظهرت ثمارها اليوم (العمار، ٢٠٢٢).

وقد ظهرت في الآونة الأخيرة بعض المشكلات الاجتماعية التي تشكل تحدياً للمجتمع، تمثلت في عدم قيام الأفراد بأداء مهامهم وواجباتهم بكفاءة، وعدم الاهتمام بمشاعر الآخرين، وعدم المحافظة على الممتلكات العامة، وعدم ارتباط أهدافهم بأهداف المجتمع، وشعورهم بالسلبية تجاه المشاركة في الحياة الاجتماعية، وقد يكون العامل الأساسي وراء هذه المشكلات يكمن في عدم الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية لدى الفرد (طلب وسليمان، ٢٠١٩).

وتأسيساً على ما سبق فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما واقع سلوك المواطنة لدى الشباب السعودي من الجنسين عند مشاركتهم في الاحتفالات الوطنية، ويدرس هذا البحث سلوكياتهم عند المشاركة بيوم التأسيس.

ثانياً: أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين جانب علمي وجانب عملي سيتم توضيحهما في الآتي:

١. الأهمية العلمية للدراسة:

قد تسهم هذه الدراسة إلى إثراء المكتبة العربية بنتائج علمية تتعلق بسلوك المواطنة للشباب من الجنسين في إطار الاحتفال الوطني بيوم التأسيس، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات القلية التي تستكشف سلوك فئة الشباب في الفئة العمرية من ١٨ إلى ٣٩ سنة أثناء احتفالهم بيوم التأسيس في المجتمع السعودي، ويمكن لهذه الدراسة أن تعزز أهميتها في فهم سمات الشباب وسلوكياتهم والتحديات التي قد يواجهونها.

٢. الأهمية العملية والتطبيقية للدراسة:

قد تُسهم نتائج هذه الدراسة وتوصياتها في توضيح مستوى سلوك الشباب من الجنسين فيما يخص ممارسة قيم المواطنة، مما قد يساهم في معرفة الواقع الفعلي لسلوكيات الشباب، وتقديم التوصيات للجهات والمؤسسات الاجتماعية التي تقوم بدورها لبناء شخصية المواطن الصالح بدءً من الأسرة وصولاً للتعليم وجماعات الأنشطة وسائل الإعلام، وصولاً لتعزيز قِيَم المواطنة.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي: التعرف على مظاهر سلوك المواطنة لدى الشباب السعودي من الجنسين عند مشاركتهم في الاحتفالات الوطنية: يوم التأسيس أنموذجاً، والذي تتفرع منه عدة أهداف فرعية لتحقيقه:

١- التعرف على التزام الشباب بقيم المسئولية الاجتماعية.

٢- التعرف على التزام الشباب بالأنظمة والقوانين العامة.

رابعاً: أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما مظاهر سلوك المواطنة لدى الشباب السعودي من الجنسين عند مشاركتهم في الاحتفالات الوطنية: يوم التأسيس أنموذجاً، وللوصول إلى الإجابة يتم ذلك من خلال التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما واقع الالتزام بقيم المسئولية الاجتماعية لدى الشباب السعودي؟

٢- ما واقع التزام الشباب من الجنسين بالأنظمة والقوانين العامة، ويتفرع منها:

أ) ما واقع التزام الشباب بلائحة المحافظة على الذوق العام؟

ب)ما واقع التزام الشباب بأنظمة المرور؟

ج) ما واقع التزام الشباب بنظام مكافحة جريمة التحرش؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

١. مفهوم السلوك Behavior:

السلوك هو الفعل لغرض أو ردة الفعل، والذي عادةً يكون مرتبطًا بالبيئة، وقد يكون واعياً أو غير واعٍ، وله تأثير مباشر على العالم المحيط

بالفرد (حامد، ٢٠١٢)، كما تم تعريفه بأنه كل تفاعل بين عناصر الطبيعة الإنسانية، والبيئة الاجتماعية والطبيعية، وهو يشمل جميع الأنشطة المختلفة للفرد، والتي قد تكون في صورة التفكير، والعمل، اللعب، الأنشطة الاجتماعية، وكذلك الممارسات الناتجة عن العلاقة بمجالات التعلم المختلفة، والمشكلات والقيم والواجبات والمجتمع (إبراهيم، ٢٠٠٩).

ويمكن تعريف السلوك إجرائياً بأنه الممارسة التي يقوم بها الفرد كردة فعل أو استجابة لحدث أو موقف معين.

٢. مفهوم المواطنة citizenship:

المواطنة لغةً: [و ط ن] كلُّ مواطن له حقوق المواطنةِ وصفة المواطن، والمواطنٌ الصالح هو من نشأ في وطنٍ واحدٍ وترعرع فيه، له حقوق وعليه واجبات (البستاني، ٢٠٠٩).

ومفهوم المواطنة اصطلاحاً هي شعور الفرد بالانتماء إلى جماعة اجتماعية لها تاريخ وثقافة ومصير مشترك، ويُنَظّم هذا الشعور اجتماعياً وقانونياً وسياسياً، حيث يساهم الفرد لشعوره بهذا الانتماء في الحياة الاجتماعية بشكل فاعل (بلحنافي، ٢٠٢١).

وتعرف المواطنة بأنها "أكثر أشكال الانتماء لجماعة سياسية اكتمالاً"، فإن ذلك يمر حتمًا بوجود المواطن المسؤول الصالح المستعد للقيام بواجباته والدفاع عن حقه، وترسيخ ثقافة المواطنة، عبر ما يمكن أن نطلق عليه المواطنة الإيجابية المسؤولة الفعالة والمتفاعلة، التي تتجاوز حدود الحقوق والواجبات إلى العمل لمكافحة الفساد ومقاومة الاستبداد والسعي لتطوير المجتمع (خليفة، ٢٠١٧).

وتقصد الباحثة بالمواطنة ضمن الدراسة الحالية هي سلوكيات المواطنة من فئة الشباب السعودي من الجنسين ذكوراً وإناثاً من عمر ١٨ إلى أقل من ٣٩ سنة، من المستقرين في مدينة الرياض، والمشاركين في الاحتفال الوطني بيوم التأسيس، من خلال التزامهم بقيم المسؤولية الاجتماعية، والتزامهم بالأنظمة والقوانين العامة، فيما يتعلق بالالتزام بلائحة المحافظة على الذوق العام، وأنظمة المرور، والتزامهم بنظام مكافحة جريمة التحرش.

ويمكن تعريف الشباب إجرائياً بأنهم الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ إلى ٣٩ سنة من الذكور والإناث بالمجتمع السعودي.

سادساً: الإطار النظري:

١- الجذور التاريخية ليوم التأسيس:

أقر عام ٢٠٢٢م بقرار ملكي رقم أ/ ٣٧١ بتاريخ ١٤٤٣/٦/٢٤هـ، بأن يتم الاحتفال بـ ٢٢ فبراير من كل عام كيوم للتأسيس للمملكة العربية السعودية، يهدف هذا الاحتفال إلى تأكيد الجذور التاريخية للسعودية وتعزيز مكانتها المحلية والإقليمية والعالمية، كما يعكس الاحتفال نجاحات المملكة وتطورها وتوجهها نحو تحقيق رؤية ٢٠٣٠ لتحقيق التطور الشامل الذي يتوافق مع تطلعات المستقبل، ويعزز الفخر بالوحدة والاستقرار والأمن التي تحققت في المملكة (العمار، ٢٠٢٢).

٢- المواطنة:

تعرف المواطنة بأنها الصفة القانونية والسياسية التي تشير إلى صفة المواطن والتي تعني الجنسية في مجتمع بما يرتبط به من واجبات وحقوق

والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والحياة العامة. (Ted Heddleston, Davidken, 2006)

وعرفها Frank Deer (٢٠١٠) بأنها مجموعة من المسئوليات الواجب على الأفراد تعلمها بأنفسهم، وذلك للإلمام بالأحداث الجارية والانخراط بالمجتمع الصغير أو الكبير على حد سواء.

كما أوضحت دراسة AVCI(٢٠٢٠) أن المواطنة تعني وعي الأفراد في المجتمع بالحقوق والواجبات والمسؤوليات الفردية، وتبني القيم الاجتماعية.

وتعتبر قضية المواطنة من القضايا الأساسية المرتبطة بمفهوم التنمية الاجتماعية في المجتمعات، فلا يمكن تحقيق التنمية إلا بوجود سلوك اجتماعي يسهم في تلبية متطلبات التنمية، مثل حقوق وواجبات المواطن والمساواة والعدالة الاجتماعية وتطبيق القانون، وتعتبر المواطنة أحد مقومات التنمية (الكندري والقشعان والضويحي، ٢٠١١)، وسيتم توضيح بعض النواحي المتعلقة بها في الآتي:

٣- التربية من أجل المواطنة:

هناك العديد من المؤسسات التي لها دورًا مهمًا في تنمية المواطنة الصالحة وتهيئة الفرد للحياة الاجتماعية، تشمل هذه المؤسسات الأسرة والمدرسة والجامعة ودور العبادة ومؤسسات الثقافة ومراكز الشباب ووسائل الإعلام والكتب والندوات وغيرها. فالفرد هو نتيجة تفاعل بيئته والوراثة، إذ يؤثر ويتأثر بالعوامل الوراثية والعوامل البيئية المكتسبة (العيسوي، ٢٠١١)، وفي الآتي تبيين لهذه المؤسسات ودورها الفاعل:

أ) دور الأسرة:

تُعتبر الأسرة من أهم مؤسسات المجتمع، حيث تقدم الرعاية والتنشئة، وتلعب دورًا حاسمًا في تطوير المواطنة. ينبغي على الأسرة تعزيز القيم والمبادئ الاجتماعية وتوجيه أفرادها نحو الاندماج الإيجابي في المجتمع (قبلان والعضايلة، ٢٠٠٨)، فهي تساهم في بناء الوعي المجتمعي وتعزز القدرة على الالتزام بالقوانين والقيم المشتركة، بالإضافة إلى تعزيز الانتماء الوطني والتقدير للتراث الثقافي والاحترام المتبادل (العيسوي، ٢٠١١)، حيث أن المواطنة تتطلب توافر قدر كبير من الفضائل، والتي تفرض حتمية أن يُنشأ الفرد عليها، وأن يتعلمها ليستطيع ممارستها وتطبيقها على أرض الواقع (فرج، ٢٠٠٤).

ب) دور مؤسسات التعليم:

تلعب المؤسسات التعليمية دورًا حيويًا في تعزيز المواطنة، فهي تساعد في نشر القيم الوطنية والأخلاقية وتعليم الطلاب حقوقهم وواجباتهم تجاه المجتمع، كما تعمل على تنمية الوعي بقضايا العدالة الاجتماعية وتشجيع المشاركة المجتمعية، وتعزز المؤسسات التعليمية أيضًا التفكير النقدي والقدرة على التكيف مع التحولات الاجتماعية والتكنولوجية، مما يساعد الطلاب على المساهمة بفاعلية في تطوير المجتمع (جلال، ٢٠١٩).

ت) دور مؤسسات الإعلام:

تلعب وسائل الإعلام دورًا حيويًا في المجتمع، حيث تعمل على نقل المعرفة والأفكار وتأثيرها على التغيير الاجتماعي، وتسهم وسائل الإعلام في تعزيز القيم والثقافة من خلال تسليط الضوء على الإنجازات الوطنية والتحديات الاجتماعية والتوعية بالقضايا المحلية والعالمية، كما تلعب دورًا

في تشكيل الوعي العام وتعزيز المشاركة المجتمعية وتوجيه الرأي العام (قشطى، ٢٠٢٢)، يجب أن تسعى وسائل الإعلام إلى تنفيذ مهمتها بشكل مسؤول وأخلاقي، وتعزيز الحوار والتفاعل الإيجابي في المجتمع، من خلال خلق روح الاعتزاز الوطني، وإبراز النجاح الذي يحققه الوطن في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتثقيف المواطن بقضاياه على المستوى المحلي أو الدولي، ووضع الخطط للبرامج الإعلامية لإعلام وطني هادف يتمكن من النفاذ إلى ضمير المواطن، وإدماجه وانسجامه مع الأهداف الوطنية وتنمية الوعي ضد الفكر المنحرف (قبلان والعضايلة، ٢٠٠٨).

٤- قيم المواطنة:

تُعَدُّ قيم المواطنة الأساس الفكري للمبادئ التي تحكم علاقة الفرد بالمجتمع. فهي تُغذِّي في داخل الفرد روح الانتماء الاجتماعي، حيث يدرك المسؤولية التي تقع على عاتقه لتعزيز وطنه ومجتمعه (بالطاهر، ٢٠١٩).

ويؤكد التربويون على أن تنمية قيم المواطنة تعد من أهم سُبل مواجهة التغيرات والتطورات في المجتمعات، فهي تمكنهم من التسلح بالوعي والمشاركة الإيجابية في التنمية والسياسية والمجتمعية والاقتصادية، كما تعزز من شعور الأفراد بالانتماء إلى مجتمعهم وقيمه وثقافته (Deeb, 2009).

وأشار كل من جريسا وزارسكار (٢٠١٢) لخصائص المواطنة:

- **ذاتيــة:** ترتبط بشخصية الفرد ارتباطاً وثيقاً تظهر في صورة (اهتمامات، تفضيلات، ميول، اتجاهات، أحكام) وفى ضوئها يصدر الفرد الآراء نحو الأشياء.
- **متدرجة:** تتم في سلَّم قيمي متدرج وليس بمستوى واحد.

- **نسبية:** تختلف باختلاف الزمان والمكان، ويرجع ذلك لارتباطها بمعايير ثقافة المجتمع.
- **إلزامية:** فهي وجوبية، لابد من أن يكتسب الفرد القيم التي تناسب مع معايير المجتمع الذي يعيش فيه.

ويمكن تحديد العناصر والمكونات الأساسية للمواطنة، والتي ينبغي أن تكتمل حتى تتحقق المواطنة والتي تتمثل في:

أ) **الانتماء:** الانتماء يتجلى في الدفاع عن مكتسبات الوطن وثقافته وتاريخه، والمشاركة في تطويره وتعزيزه، والتكافل والعمل التطوعي، والدفاع والتضحية من أجله، والاهتمام بالثروات الطبيعية والبشرية لخدمة الوطن (قبلان والعضايله، ٢٠٠٨).

ب) **الحقوق:** المواطنة تشمل حقوق المواطنين وواجبات الدولة والمجتمع تجاههم، مثل حماية الحقوق الشخصية وتوفير التعليم والرعاية الصحية والخدمات الأساسية، وضمان العيش الكريم والعدل والمساواة (بلعسلة، ٢٠١٧).

ت) **الواجبات:** تتباين الواجبات المفروضة على المواطنين بين الدول بناءً على الفلسفة الحاكمة لكل دولة، فبعض الدول تعتبر المشاركة السياسية في الانتخابات واجبًا وطنيًا، بينما لا يعتبرها البعض الآخر كذلك، يمكن استعراض بعض الواجبات المواطنة مثل احترام النظام، وعدم خيانة الوطن، والمحافظة على الممتلكات العامة، والدفاع عن الوطن، والمساهمة في تنميته، والتآزر مع أفراد المجتمع، وهي واجبات تقع على عاتق كل مواطن وينبغي عليه الوفاء بها بأمانة وإخلاص وفقًا لقدراته وإمكانياته (بلعسلة، ٢٠١٧).

ث) **المشاركة المجتمعية:** من أهم جوانب المواطنة هو المشاركة الفاعلة في الأنشطة الاجتماعية والتطوعية، حيث يعكس كل مساهمة تعود بالفائدة على الوطن وتلبي احتياجات المجتمع، المعاني الحقيقية للالتزام بالمواطنة والمسؤولية التي يتحملها المواطن تجاه مجتمعه (بلعسلة، ٢٠١٧).

ج) **القيم العامة:** تتجلى المواطنة في سلوك المواطن عبر تبني مجموعة من القيم الأخلاقية. تتضمن هذه القيم الأمانة في تعاملاته، والإخلاص في القول والعمل، والصدق الذي يستلزم الابتعاد عن الغش والخداع والتزوير، والصبر الذي يعزز تلاحم المجتمع وتماسكه. بالإضافة إلى ذلك، فإن التعاضد والتناصح يشكلان قيمًا أساسية تعزز اتساق وتلاحم المجتمع (بلعسلة، ٢٠١٧).

ح) **احترام الأنظمة والقوانين (تحمل المسؤولية):** احترام النظام قيمة سلوكيةٌ حضارية مهمة؛ فبالنظام يتحقق التوازن الاجتماعي والنفسي للأفراد؛ ولذلك تهتم به النظم الاجتماعية والتربوية في المجتمعات المتحضرة، وتعمل جاهدةً على تربية الأفراد على التمسك به حتى يصبح عادة وثقافة يمارسها الجميع، ويتصدون لمخالفتها، وهي أساس لتربية المواطنة الصالحة، فالتساهل في خرق الأنظمة والقوانين من قبل الآباء والمعلمين، يعوّد الناشئة على التساهل فيها (الرباح، ٢٠١٧).

ويرتبط باحترام الأنظمة والقوانين عدد من القيم التي تتمثل في (احترم العادات والتقاليد والصدق في القول والفعل والاعتزاز بالهوية الوطنية ومعرفة الحقوق والواجبات والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة والحوار والتسامح العالمي)، وهذا ما أكد عليه ايريك شونغ

(Chong,Eric K, 2015) بل وأضاف أن للمواطنة العالمية دور كبير في تنمية وعي الشباب بالمسؤولية المجتمعية، حتى يصبحوا أكثر ارتباطاً بمجتمعاتهم.

وعندما يتجاوز أفراد المجتمع قوانين وأنظمة الحياة الاجتماعية، تتحمل الدولة مسؤولية فرض الضبط الاجتماعي. يتم تحقيق الضبط الاجتماعي بواسطة قبول الأفراد طواعية للمعايير والقيم الاجتماعية المشتركة، والالتزام بتلك القيم والمعايير لتشكيل هوية فريدة للمجتمع. فإدراك هذه الهوية يعتبر مطلبًا أساسيًا لممارسة المواطنة (جلال، ٢٠١٩)، ومن أهم الأنظمة التي تعزز الضبط الاجتماعي وتفعيل المواطنة، وقد تم اختيار المواد المرتبطة بالموضوع محل الدراسة والتي تتضح فيما يلي:

١. **لائحة المحافظة على الذوق العام:** (هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، ٢٠١٩)

قرار مجلس الوزراء رقم ٤٤٤ بتاريخ ٤/ ٨/ ١٤٤٠هـ بالموافقة على لائحة المحافظة على الذوق العام، والتي تتضمن ما يلي:

جاء في المادة الرابعة: لا يجوز الظهور في مكان عام بزي أو لباس غير محتشم أو ارتداء زي أو لباس يحمل صوراً أو أشكالاً أو علامات أو عبارات تسيء إلى الذوق العام.

جاء في المادة السادسة: لا يسمح في الأماكن العامة بأي قول أو فعل فيه إيذاء لمرتاديها، أو إضرار بهم، أو يؤدي إلى إخافتهم أو تعريضهم للخطر، وما يتبع ذلك من عقوبات وغرامات مالية محددة في اللائحة.

٢. نظام المرور: (وزارة الداخلية، ٢٠١٩)

يتضمن نظام المرور العديد من المواد المنظمة، وسيتم في الآتي ما يهم في موضوع البحث:

فقرة ٩/٢/٥٠ عدم استعمال أجهزة التنبيه الصوتية إلا في حالة الضرورة، ولا يجوز إجراء أي تعديل عليها بما لا يتفق مع الغرض منها.

جاء في المادة الثانية والخمسون: فقرة ٥٢/ ٢ يحظر وضع أي ملصق على علامات الطريق والعاكسات والشاخصات وأجهزة مراقبة المرور أو إزاحتها من مكانها أو تغيير اتجاهها.

جاء في الباب الثامن من الأحكام العامة، في جدول المخالفات رقم (١): الغرامة المالية (١٠٠/ ١٥٠) ريال، **فقرة رقم (٤)** أن عبور المشاة للطرق من غير الأماكن المخصصة لهم.

وجاء في جدول المخالفات رقم (٥) الغرامة المالية (١٠٠٠/ ٢٠٠٠) ريال، **فقرة رقم (١٦)** عبور المشاة للطرق السريعة، **وفقرة رقم (١٥)** النزول أو الركوب أثناء سير المركبات.

جاء في جدول المخالفات رقم (٣) الغرامة المالية (٣٠٠/ ٥٠٠) ريال **فقرة رقم (٨)** إحداث ضوضاء باستعمال أجهزة من داخل المركبة، أو ارتكاب أي سلوك يتنافى مع الآداب العامة أثناء القيادة.

جاء في جدول المخالفات رقم (٤) الغرامة المالية (٥٠٠/ ٩٠٠) ريال، **فقرة رقم (٢٠)** الوقوف في أماكن ذوي الاحتياجات الخاصة من غير هذه الفئة المسموح لها.

جاء في جدول المخالفات رقم (٦) الغرامة المالية (٣٠٠٠/ ٦٠٠٠) ريال، **فقرة رقم (٣)** العبث بعلامات الطرق أو العاكسات أو الشاخصات المنظمة لحركة السير.

٣. **نظام مكافحة جريمة التحرش:** (هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، ٢٠١٨)

جاء في المادة الأولى: يقصد بجريمة التحرش، لغرض تطبيق أحكام هذا النظام، كل قول أو فعل أو إشارة ذات مدلول جنسي، تصدر من شخص تجاه أي شخص آخر، تمس جسده أو عرضه، أو تخدش حياءه، بأي وسيلة كانت، بما في ذلك وسائل التقنية الحديثة.

سابعاً: النظرية المفسرة لسلوك المواطنة في الدراسة الحالية

النظرية السلوكية:

تتبنى الدراسة الحالية النظرية السلوكية في تفسير مظاهر سلوك المواطنة، حيث أن النظرية السلوكية في مضمونها المعرفي تشير إلى أن أي مضمون معرفي لابد أن يقدم للفرد بشكل مثير بحيث تتوافر فيه شروط قادرة على إثارة الاهتمام والميول والتحفيز نحو تعلم هذا المضمون المعرفي، وهذا ما يجب أن تتم مراعاته عند تعليم مفهوم المواطنة وتعزيزه بحيث يضمن تحفيز الأفراد على تعزيز المعرفة بالهوية الوطنية لديهم. كما تشير النظرية السلوكية إلى العرض النسقي، وطريقة التعلم المتبعة في إكساب الفرد القيم المعرفية كقيم المواطنة والانتماء والولاء (العطار، ٢٠٢٠)، وهذا يتطلب تفكيك المضمون المعرفي لقيم المواطنة، وتقسيمه وفق معطيات ووقائع، مع ضبط العلاقات بين مكوناتها، ثم تقديمها بشكل متكامل ومتدرج. كما تشترط النظرية السلوكية التناسب والتكيف، بمعنى أن المفاهيم التي يتم تقديمها للفرد يجب أن تتناسب ومستوى نموه من جميع النواحي، بالتالي لابد من التدرج

في تعزيز قيم المواطنة لدى الأفراد شيئًا فشيئًا حتى يتمكن من الإلمام بكل مكوناتها (الترهوني وسامي، ٢٠٢٠).

ويعود سبب تبني هذه النظرية إلى أنه باستخدام النظرية السلوكية، يمكن للمتخصصين تصميم برامج وأنشطة تدريبية وإرشادية تعزز قيم المواطنة لدى الأفراد بطريقة فعالة، بحيث يتم ضبط تلك البرامج وفقًا لمبادئ النظرية السلوكية مثل: توفير محتوى جاذب ومثير بما يناسب مرحلة الشباب، وتنظيمه بشكل متسلسل، وتطبيقه في سياق دورات تدريبية وبرامج توعوية؛ لتحقيق أفضل فعالية في سلوك المواطنة لدى الشباب.

ثامناً: الدراسات السابقة:

١- **دراسة (الكندري والقشعان والضويحي، ٢٠١١) بعنوان قيم الانتماء الوطني والمواطنة: دراسة على عينة من الشباب في المجتمع الكويتي،** هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف الاختلافات الاجتماعية والثقافية في سلوكيات المواطنة والانتماء بين فئة الشباب، تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٦٢١) فرداً في الفئة العمرية بين (١٧) و(٢١) عامًا، بواقع (٣٨٩) ذكرًا و(٢٣٢) أنثى، تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين قيم الانتماء وقيم المواطنة العامة وجميع أبعادها المتعددة، بالإضافة إلى المتغيرين التعليمي والاقتصادي.

٢- **دراسة (الشهري، ٢٠١٦) بعنوان تصور استراتيجي لتعزيز قيم المواطنة في عصر العولمة في المملكة العربية السعودية،** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم الأساسية التي تعزز المواطنة في المجتمع السعودي في ظل تأثير العولمة، تم تطبيق البحث على عينة

عشوائية بسيطة تتألف من (٤٢٠) طالبًا من جامعة الملك سعود، استخدم الباحث المنهج المسحي واعتمد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ومن بين النتائج الرئيسية للدراسة أظهرت القيم الأساسية للمواطنة التي تتواجد بشكل كبير جدًا في المجتمع السعودي وهي الرغبة في تحقيق تقدم ورفاهية ونهضة وطنية.

٣- **دراسة (الشاوي، ٢٠١٧) بعنوان الاتجاه نحو العمل التطوعي وعلاقته بالانتماء للوطن لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،** هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو العمل التطوعي وعلاقته بالانتماء للوطن لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مدينة الرياض، واشتملت عينة الدراسة على (٣٠٠) طالب وطالبة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن، وتوصلت الدراسة إلى نتائج مهمة، حيث تشير إلى وجود علاقة إيجابية قوية وذات دلالة إحصائية بين مستوى الاتجاه نحو العمل التطوعي ومدى الانتماء للوطن.

٤- **دراسة (طلب وسليمان، ٢٠١٩) بعنوان فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية وتعزيز قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة،** هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية وقيم المواطنة لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد، وبحث الفروق بين الذكور والإناث في المسؤولية الاجتماعية، وقيم المواطنة، والكشف عن فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية، وقيم المواطنة، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٨-٢٢) سنة، واستخدمت الدراسة المنهجين: الوصفي، وشبه التجريبي، وتم

تصميم أدوات الدراسة من قبل الباحثين وتضمنت مقاييس للمسؤولية الاجتماعية وقيم المواطنة، من خلال تطبيق برنامج إرشادي، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائيًا بين المسؤولية الاجتماعية وقيم المواطنة لدى الطلاب.

٥- **دراسة (القحطاني، ٢٠١٩) بعنوان مظاهر السلوك الشبابي المصاحبة لأفراح الاحتفالات باليوم الوطني: دراسة سوسيوأنثربولوجية لعينة من الشباب المحتفلين باليوم الوطني بمدينة الرياض**، هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف بعض السلوكيات التي يتبناها الشباب خلال احتفالات اليوم الوطني السعودي في مدينة الرياض، وقد تم إجراء الدراسة على مدار ثلاث سنوات متتالية، بدءً من عام (١٤٣٧هـ) وحتى عام (١٤٣٩هـ)، كما بلغت العينة (٦٠) إخباريًّا، وقد توصل البحث إلى وجود سلوكيات سلبية لدى الشباب تمثلت في العَبَث بالممتلكات العامة والخاصة، ومُكْتَسبات الوطن، وظهور بعض المخالفات السلوكية الأخلاقية، مع وجود كثير من المخالَفات للأنظمة المرورية والذوق العام في المجتمع.

٦- **دراسة (صقر، ٢٠٢٠) بعنوان طبيعة العلاقة بين المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة القنيطرة**، والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الصف الثالث الثانوي ذكورًا وإناثًا البالغ عددهم (١٠٠) طالباً وطالبة، وقد طبقت التجربة في العام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠م، وأظهرت النتائج أن العلاقة طردية بين مفهومي المواطنة والمسؤولية الاجتماعية.

٧- **دراسة (أحمد، ٢٠٢٢) بعنوان دور الجامعة في تعزيز قيم المواطنة الإيجابية لطلابها**، استهدفت الدراسة التعرف على دور الجامعة في تعزيز قيم المواطنة الإيجابية لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة، واعتُمِدَت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ أبرز قيم المواطنة الإيجابية التي تسعى الجامعة لتعزيزها لدى طلابها وبدرجة كبيرة هي: ولاء الفرد وانتمائه للوطن، وحبه للوطن والحرص على استقراره وأمنه، ومكافحة التعصب.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى نوع الدراسات الوصفية.

٢- **منهج الدراسة:** تعتمد هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة.

٣- **مجتمع الدراسة:** الشباب السعودي من الجنسين في المملكة العربية السعودية.

٤- **عينة الدراسة:** عينة عمدية من الشباب السعودي ذكوراً وإناثًا، ممن تتوفر لديهم الشروط التالية: سعودي السعودية (سواءً ذكر أم أنثى)، العمر من ١٨ سنة وحتى ٣٩ سنة، مقر السكن الرياض، الذهاب للمشاركة والتفاعل في الاحتفال الوطني بيوم التأسيس السعودي.

وقد تم وضع ثلاثة أسئلة تمثل المتغيرات الضابطة للعينة مثل: (المشاركة في الاحتفال الوطني ليوم التأسيس من عدمه، الجنسية، مقر السكن) وتم استبعاد الاستجابات التي لا تنطبق على شروط عينة الدراسة، والوصول لنتائج واقعية وحقيقية، كما تم توزيع الاستبانة وبلغ عدد

المستجيبين مع الاستبيان (٣٩٥) مفردة من الجنسين، حيث بلغ عدد الذكور (٨٨)، أما الإناث فبلغ عددهن (٣٠٧).

٥- مجالات الدراسة:

أ) **المجال المكاني:** يتحدد المجال المكاني للدراسة في مدينة الرياض.

ب) **المجال البشري:** الشباب السعودي من الجنسين في مدينة الرياض.

ت) **المجال الزمني:** يتحدد المجال الزمني للدراسة في الفترة الزمنية التي استغرقتها عملية جمع البيانات من الميدان، وذلك من خلال توزيع الاستبانات الإلكترونية الموجهة للمشاركين في الاحتفال الوطني ليوم التأسيس في مدينة الرياض خلال الفترة من (١٤٤٤/٨/٣هـ) إلى (١٤٤٤/١٠/٢٠هـ)، وقد تم توزيع الاستبيان بعد انتهاء الاحتفال بيوم التأسيس بيوم لكي تكون الاستجابات صادقة ودقيقة.

٦-**أداة الدراسة:** استخدمت الدراسة استبيان من إعداد الباحثة لجمع البيانات من الميدان، حيث شمل الجزء الأول تناول البيانات الأولية (في أي جهات الرياض تسكن، الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، حالة العمل)، أما الجزء الثاني تناول محاور الاستبانة، ويتكون من (٢٧) عبارة، موزعة على محور أساسي واحد، والجدول (١) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (١) محاور الاستبانة وعباراتها

المحور	البعد	عدد العبارات	المجموع
مظاهر سلوك المواطنة لدى الشباب السعودي من الجنسين عند مشاركتهم في الاحتفالات الوطنية: يوم التأسيس أنموذجاً	قيم المسئولية الاجتماعية	٥	٢٧
	الالتزام بلائحة المحافظة على الذوق العام	١٠	
	قيم الالتزام بأنظمة المرور	٨	
	قيم الالتزام بنظام مكافحة جريمة التحرش	٤	
الاستبانة			**٢٧ عبارة**

وتم اعتماد نوع الاستجابة (نعم/ لا) للحصول على استجابات أفراد الدراسة، لمناسبته لموضوع البحث وعبارات الاستبيان، وقد تبنت الباحثة في إعداد المحاور نموذج الأسئلة المغلقة Closed Questionnaire الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال بشكل دقيق، ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة وفقاً للتالي: للعبارات الإيجابية: نعم (درجتين)، لا (درجة واحدة)، أما العبارات السلبية نعم (درجة واحدة) لا (درجتين).

صدق أداة الدراسة: تم التأكد من صدق أداة الدراسة حيث قامت الباحثة بإجراء صدق المحكمين من خلال الصدق الظاهري لأداة الدراسة، وذلك بعرض الاستبانة على محكمين مهتمين بالموضوع محل الدراسة من المتخصصين والخبراء في تخصص الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع، لتقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة.

عاشراً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها فقد تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical

Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز spss في تحليل البيانات الإحصائية، حيث تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة التالية:

١. التكرارات.

٢. والنسب المئوية.

لوصف عينة الدراسة والإجابة على تساؤلات الدراسة.

الحادي عشر: عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وفق المعالجات الإحصائية المناسبة، ومن ثم تفسير هذه النتائج، وذلك على النحو التالي:

١- النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف أفراد الدراسة، يتم توضيحها في الآتي:

١) في أي جهات الرياض تسكن:

جدول رقم (٢-١) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير في أي جهات الرياض تسكن

في أي جهات الرياض تسكن	التكرار	النسبة %
شمال الرياض	١١٢	٢٨.٣
جنوب الرياض	٤٨	١٢.٢
شرق الرياض	١٤٤	٣٦.٤
غرب الرياض	٦٥	١٦.٥
وسط الرياض	٢٦	٦.٦
المجموع	**٣٩٥**	**١٠٠٪**

يتضح من الجدول رقم (٢-١) أن (١٤٤) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٦.٤٪ يسكنون في جهة شرق الرياض، بينما (١١٢) منهم

يمثلون ما نسبته ٢٨.٣٪ من إجمالي أفراد الدراسة يسكنون في جهة شمال الرياض، و(٦٥) منهم يمثلون ما نسبته ١٦.٥٪ من إجمالي أفراد الدراسة يسكنون في جهة غرب الرياض، و(٤٨) منهم يمثلون ما نسبته ١٢.٢٪ من إجمالي أفراد الدراسة يسكنون في جهة جنوب الرياض، و(٢٦) منهم يمثلون ما نسبته ٦.٦٪ من إجمالي أفراد الدراسة يسكنون في جهة وسط الرياض.

٢) النوع:

جدول رقم (٢-٢) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة %
ذكر	٨٨	٢٢.٣
أنثى	٣٠٧	٧٧.٧
المجموع	**٣٩٥**	**١٠٠٪**

يتضح من الجدول رقم (٢-٢) أن (٣٠٧) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٧٧.٧٪ إناث، بينما (٨٨) منهم يمثلون ما نسبته ٢٢.٣٪ من إجمالي أفراد الدراسة ذكور.

٣) العمر:

جدول رقم (٢-٣) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة %
١٨ إلى أقل من ٢٥ سنة	٧٦	١٩.٢
٢٥ إلى أقل من ٣٢ سنة	١٦٨	٤٢.٦
٣٢ إلى أقل من ٣٩ سنة	١٥١	٣٨.٢
المجموع	**٣٩٥**	**١٠٠٪**

يتضح من الجدول رقم (٢-٣) أن (١٦٨) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٢.٦٪ أعمارهم ٢٥ إلى أقل من ٣٢ سنة، بينما (١٥١) منهم يمثلون ما نسبته ٣٨.٢٪ من إجمالي أفراد الدراسة أعمارهم ٣٢ إلى أقل من

٣٩ سنة، و(٧٦) منهم يمثلون ما نسبته ١٩.٢٪ من إجمالي أفراد الدراسة أعمارهم ١٨ إلى أقل من ٢٥ سنة، وقد تعود النتائج الإيجابية للبحث أن غالبية أفراد الدراسة من عمر ٢٥ إلى أقل من ٣٢ سنة يليها الأعمار من ٣٢ إلى أقل من ٣٩ سنة وهو العمر النضج الفكري والاتزان السلوكي بما يحقق المصلحة الذاتية والوطنية، وهو ما تتفق معه دراسة (الشهري، ٢٠١٦) بأن قيم المواطنة الضرورية لأي مجتمع والتي تتواجد في المجتمع السعودي بدرجة كبيرة جداً هي الرغبة في تحقيق نهضة الوطن.

٤) الحالة الاجتماعية:

جدول رقم (٢-٤) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة %
أعزب/ عزباء	١٩٦	٤٩.٥
متزوج/ة	١٨٠	٤٥.٦
مطلق/ة	١٦	٤.١
أرمل/ة	٣	٠.٨
المجموع	**٣٩٥**	**١٠٠٪**

يتضح من الجدول رقم (٢-٤) أن (١٩٦) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٩.٥٪ حالتهم الاجتماعية أعزب/ عزباء، بينما (١٨٠) منهم يمثلون ما نسبته ٤٥.٦٪ من إجمالي أفراد الدراسة حالتهم الاجتماعية متزوج/ة، و(١٦) منهم يمثلون ما نسبته ٤.١٪ من إجمالي أفراد الدراسة حالتهم الاجتماعية مطلق/ة، و(٣) منهم يمثلون ما نسبته ٠.٨٪ من إجمالي أفراد الدراسة حالتهم الاجتماعية أرمل/ة.

٥) المستوى التعليمي:

جدول رقم (٢-٥) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
تعليم عام	٣٠	٧.٦
دبلوم بعد الثانوية	٣٥	٨.٩
تعليم جامعي	٢٤٧	٦٢.٥
تعليم فوق الجامعي	٨٣	٢١.٠
المجموع	**٣٩٥**	**١٠٠٪**

يتضح من الجدول رقم (٢-٥) أن (٢٤٧) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٦٢.٥٪ مستواهم التعليمي تعليم جامعي، بينما (٨٣) منهم يمثلون ما نسبته ٢١.٠٪ من إجمالي أفراد الدراسة مستواهم التعليمي تعليم فوق الجامعي، و(٣٥) منهم يمثلون ما نسبته ٨.٩٪ من إجمالي أفراد الدراسة مستواهم التعليمي دبلوم بعد الثانوية، و(٣٠) منهم يمثلون ما نسبته ٧.٦٪ من إجمالي أفراد الدراسة مستواهم التعليمي تعليم عام، وقد تعود النتائج الإيجابية في البحث الحالي للبيئة التي نشأ فيها الشباب من الجنسين أفراد الدراسة، حيث أن غالبية المستجيبين مع الاستبيان من سكان شمال وشرق الرياض، والذي قد يكون فيه اهتمام الأهالي بالمستوى التعليمي وتوفر القدرة المادية لدعم وتوجيه الأبناء، مما يعزز قيم المواطنة لديهم، وهو ما اتفقت معه دراسة (الكندري والقشعان والضويحي، ٢٠١١) بوجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين قيم الانتماء ومتغير المستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي، وأكدت دراسة (أحمد، ٢٠٢٢) الدور الفاعل للمؤسسة التعليمية الجامعية في تعزيز قيم المواطنة الإيجابية لدى طلابها.

٦) حالة العمل:

جدول رقم (٢-٦) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير حالة العمل

حالة العمل	التكرار	النسبة %
عاطل/ ة	١١٩	٣٠.٢
طالب/ ة	٥١	١٢.٩
موظف/ ة حكومي	١٣٤	٣٣.٩
موظف/ ة قطاع خاص	٩١	٢٣.٠
المجموع	**٣٩٥**	**١٠٠٪**

يتضح من الجدول رقم (٢-٦) أن (١٣٤) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٣.٩٪ حالة عملهم موظف/ ة حكومي، بينما (١١٩) منهم يمثلون ما نسبته ٣٠.٢٪ من إجمالي أفراد الدراسة حالة عملهم عاطل/ ة، و(٩١) منهم يمثلون ما نسبته ٢٣.٠٪ من إجمالي أفراد الدراسة حالة عملهم موظف/ ة قطاع خاص، و(٥١) منهم يمثلون ما نسبته ١٢.٩٪ من إجمالي أفراد الدراسة حالة عملهم طالب/ ة.

٢- النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما واقع الالتزام بقيم المسئولية الاجتماعية لدى الشباب السعودي؟

للتعرف على واقع الالتزام بقيم المسئولية الاجتماعية لدى الشباب السعودي، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات واقع الالتزام بقيم المسئولية الاجتماعية لدى الشباب السعودي، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٣) استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الالتزام بقيم المسئولية الاجتماعية لدى الشباب السعودي مرتبة تنازلياً حسب النسب المئوية

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة		الفئة	الرتبة
		النسبة	نعم	لا		
٤	رفعت العلم بطريقة سليمة	ك	٢٥٨	٦٥.٣	نعم	١
		%	٦٥.٣	٣٤.٧		
٣	أبلغت الجهات الأمنية عن مشكلات لاحظتها	ك	٤٣	٣٥٢	لا	٢
		%	١٠.٩	٨٩.١		
٢	أبلغت الجهة التنظيمية في مقر الاحتفال عن مشكلات لاحظتها	ك	٤٢	٣٥٣	لا	٣
		%	١٠.٦	٨٩.٤		
١	تطوعت مع الجهات ذات العلاقة في تنظيم احتفال يوم التأسيس	ك	٣٣	٣٦٢	لا	٤
		%	٨.٤	٩١.٦		
٥	ارتديت لباساً من دون معرفة أسرتي	ك	١٠	٣٨٥	لا	٥
		%	٢.٥	٩٧.٥		

يتضح في الجدول رقم (٣) أن أفراد الدراسة غير موافقون على عبارات محور واقع الالتزام بقيم المسئولية الاجتماعية لدى الشباب السعودي، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (لا) على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٣) أن أبرز ملامح واقع الالتزام بقيم المسئولية الاجتماعية لدى الشباب السعودي تتمثل في العبارة رقم (٤) وهي: "رفعت العلم بطريقة سليمة" بنسبة موافقة بلغت (٦٥.٣) %، وتفسر هذه النتيجة بأن الشباب السعودي قد تمرسوا على طريقة رفع العلم واحترامه من خلال الأسرة والأنشطة المدرسية الوطنية، مما عزز من قدرتهم على رفع العلم بطريقة سليمة، وأن إكساب الأبناء قيم المواطنة يسهم في استقرار الوطن، كما أن الحفاظ على أمن الوطن واجب من الواجبات الأساسية للأسرة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٣) أن أقل ملامح واقع الالتزام بقيم المسئولية الاجتماعية لدى الشباب السعودي تتمثل في العبارات رقم (٣، ٢، ١، ٥) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "أبلغت الجهات الأمنية عن مشكلات لاحظتها" بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بنسبة موافقة بلغت (١٠.٩) %، وتفسر هذه النتيجة بأن الشباب السعودي ورغم تمتعهم بالحس الأمني الكافي إلا أنهم يرون أن الجهات الأمنية قادرة على القيام بدورها دون الحاجة لتبليغها بالمشكلات الأمنية التي يلاحظونها، وقد تشير هذه النتيجة أيضاً إلى أنهم يحتاجون لتنمية حس المسؤولية الاجتماعية لديهم لتنمية الوطن والحفاظ على أمنه وسلامة أفراده.

٢- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "أبلغت الجهة التنظيمية في مقر الاحتفال عن مشكلات لاحظتها" بالمرتبة الثالثة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بنسبة موافقة بلغت (١٠.٦) %، وقد تفسر هذه النتيجة بأن الشباب السعودي يجدون أن الجهات التنظيمية للاحتفالات قادرة على اكتشاف المشكلات ومعالجتها، بالإضافة إلى أنها قد تشير إلى انخفاض حس المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب عينة الدراسة.

٣- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "تطوعت مع الجهات ذات العلاقة في تنظيم احتفال يوم التأسيس" بالمرتبة الرابعة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بنسبة موافقة بلغت (٨,٤) %، وتفسر هذه النتيجة بأن الشباب قد يرغبون في التطوع في مجالات يكتسبون فيها خبرة في مجال تخصصاتهم، أو أنهم لا يرغبون بالتطوع بشكل عام؛ مما قلل

من تطوعهم فيما يتعلق بحس المسؤولية الاجتماعية والمواطنة الإيجابية مع الجهات ذات العلاقة في تنظيم الاحتفال الوطني بيوم التأسيس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (صقر، ٢٠٢٠) بوجود ارتباط طردي بين مفهوم المواطنة والمسئولية الاجتماعية، كما أكدت دراسة كل من (الشاوي، ٢٠١٧) و(طلب وسليمان، ٢٠١٩) بحاجة الشباب إلى برامج تعزيز قيمة المسؤولية الاجتماعية من خلال رفع الوعي بأهمية التطوع حيث أظهرت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند الأفراد الذين لديهم اتجاهات نحو العمل التطوعي وحس المسؤولية الاجتماعية وبين قيم المواطنة والانتماء للوطن، بعد حصولهم على البرنامج الإرشادي المستخدم، مما يؤكد أهمية وفعالية البرامج الإرشادية في تعزيز قيم المواطنة.

٤- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "ارتديت لباساً من دون معرفة أسرتي" بالمرتبة الخامسة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بنسبة موافقة (٢,٥) %، وتفسر هذه النتيجة بأن الشباب السعودي ملتزمون بتوجيهات أسرهم ويعيشون وفق توجيهاتها؛ مما قلل من ارتدائهم لباساً من دون معرفة أسرهم أو لا يتفق مع التنشئة الاجتماعية التي مروا بها.

إجابة السؤال الثاني: ما واقع التزام الشباب السعودي من الجنسين بقيم الالتزام بالأنظمة والقوانين العامة؟

سيتم تحديد واقع التزام الشباب السعودي من الجنسين بقيم الالتزام بالأنظمة والقوانين العامة، على الأبعاد الثلاثة (التزام الشباب بلائحة المحافظة على الذوق العام، التزام الشباب بأنظمة المرور، التزام الشباب بنظام مكافحة جريمة التحرش)، والتي تتبيّن في الآتي:

أ) ما واقع التزام الشباب بلائحة المحافظة على الذوق العام؟

للتعرف على واقع الالتزام بلائحة المحافظة على الذوق العام، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور واقع الالتزام بلائحة المحافظة على الذوق العام، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤-١) استجابات أفراد الدراسة حول واقع التزام الشباب بلائحة المحافظة على الذوق العام مرتبة تنازلياً حسب النسب المئوية

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة		الفئة	الرتبة
		النسبة	نعم	لا		
٨	رميت بقايا الطعام والمشروبات في الأماكن المخصصة لها	ك	٩٥	٣٠٠	لا	١
		%	٢٤.١	٧٥.٩		
٥	قمت بتصوير الأشخاص بشكل مباشر دون استئذانهم	ك	٣٤	٣٦١	لا	٢
		%	٨.٦	٩١.٤		
١	لونت ملابسي باللون الأخضر أو ألوان أخرى	ك	٢٤	٣٧١	لا	٣
		%	٦.١	٩٣.٩		
٢	ارتديت لباس غير محتشم	ك	١٣	٣٨٢	لا	٤
		%	٣.٣	٩٦.٧		
١٠	قمت بالاقتراب من سيارات الآخرين وطالبتهم بفتح النوافذ للتحدث إليهم	ك	٩	٣٨٦	لا	٥
		%	٢.٣	٩٧.٧		

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة		الفئة	الرتبة
		النسبة	نعم	لا		
٣	تجاوزت طوابير الانتظار وحواجز التنظيم بأماكن الاحتفال بيوم التأسيس	ك	٧	٣٨٨	لا	٦
		%	١.٨	٩٨.٢		
٦	قمت بتصوير ونشر الحوادث الجنائية أو المرورية أو السلوكيات غير اللائقة دون الحصول على إذن أطرافها	ك	٧	٣٨٨	لا	٧
		%	١.٨	٩٨.٢		
٧	قمت بإخافة الآخرين في يوم الاحتفال بيوم التأسيس	ك	٤	٣٩١	لا	٨
		%	١.٠	٩٩.٠		
٩	قمت بسرقة أعلام من أيدي المارة.	ك	٢	٣٩٣	لا	٩
		%	٠.٥	٩٩.٥		
٤	استخدمت الليزر أو الإضاءة المؤذية باتجاه الآخرين	ك	١	٣٩٤	لا	١٠
		%	٠.٣	٩٩.٧		

يتضح في الجدول (٤-١) أن أفراد الدراسة غير موافقون على عبارات محور واقع التزام الشباب بلائحة المحافظة على الذوق العام، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (لا) على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-١) أن أبرز ملامح واقع التزام الشباب بلائحة المحافظة على الذوق العام تتمثل في العبارات رقم (٨، ٥، ١) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "رميت بقايا الطعام والمشروبات في الأماكن المخصصة لها" بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بنسبة موافقة بلغت (٢٤.١) %، وتفسر هذه النتيجة بأن الشباب السعودي في مرحلة عمرية يفتقدون فيها للنظام، مما قلل من رميهم بقايا الطعام والمشروبات في الأماكن المخصصة لها، مما قد يتطلب جهوداً توعوية بأهمية الحفاظ على نظافة الأماكن العامة

وتعزيزها في نفوس النشء منذ الصغر من الأسرة والمدرسة وبقية المؤسسات الاجتماعية.

٢- جاءت العبارة رقم (٥) وهي:" قمت بتصوير الأشخاص بشكل مباشر دون استئذانهم" بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بنسبة موافقة بلغت (٨.٦) %، وتفسر هذه النتيجة بأن الشباب السعودي يتلقون توجيهات أسرية بعدم مضايقة الأخرين مما قلل من قيامهم بتصوير الأشخاص بشكل مباشر دون استئذانهم، وهو ما يشير إلى التزام الشباب بما جاء في المادة السادسة من لائحة المحافظة على الذوق العام: "لا يسمح في الأماكن العامة بأي قول أو فعل فيه إيذاء لمرتاديها، أو إضرار بهم، أو يؤدي إلى إخافتهم أو تعريضهم للخطر".

٣- جاءت العبارة رقم (١) وهي:" لونت ملابسي باللون الأخضر أو ألوان أخرى" بالمرتبة الثالثة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بنسبة موافقة بلغت (٦.١) %، وقد تفسر هذه النتيجة بأن الشباب السعودي يميلون للالتزام بالزيّ السعودي المعروف أو الملابس اللائقة اجتماعياً في المظهر العام؛ مما قلل من قيامهم بتلوين ملابسهم باللون الأخضر أو ألوان أخرى.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-١) أن أقل ملامح واقع التزام الشباب بلائحة المحافظة على الذوق العام تتمثل في العبارتين رقم (٧، ٩، ٤) اللتان تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليهما، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "قمت بإخافة الآخرين في يوم الاحتفال بيوم التأسيس" بالمرتبة الثامنة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بنسبة موافقة بلغت (١,٠) %، وتتسق نتيجة هذه الفقرة مع النتيجة

المتعلقة بتصوير الأخرين دون استئذانهم وتفسر هذه النتيجة بأن الشباب السعودي يتلقى توجيهات أسرية بعدم مضايقة الآخرين، مما قلل من قيامهم بإخافة الآخرين في يوم الاحتفال بيوم التأسيس، وهو ما يؤكد التزام الشباب بما جاء في المادة السادسة من لائحة المحافظة على الذوق العام، وهو ما اختلفت معه دراسة (القحطاني، ٢٠١٩) بوجود كثير من المخالَفات للذوق العام في المجتمع.

٢- جاءت العبارة رقم (٩) وهي" قمت بسرقة أعلام من أيدي المارة" بالمرتبة التاسعة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بنسبة موافقة بلغت (٠,٥) %، وتفسر هذه النتيجة بأن الشباب السعودي يحترمون حقوق الآخرين وممتلكاتهم، وهو ما يشير إلى التزام الشباب بما جاء في المادة السادسة من لائحة المحافظة على الذوق العام: "لا يسمح في الأماكن العامة بأي قول أو فعل فيه إيذاء لمرتاديها، أو إضرار بهم، أو يؤدي إلى إخافتهم أو تعريضهم للخطر".

٣- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "استخدمت الليزر أو الإضاءة المؤذية باتجاه الآخرين" بالمرتبة العاشرة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بنسبة موافقة بلغت (٠,٣) %، وتفسر هذه النتيجة بأن الشباب السعودي ملتزم بعدم مضايقة الأخرين من واقع التنشئة الأسرية والتوجيهات الدينية؛ مما قلل من قيامهم باستخدام الليزر أو الإضاءة المؤذية باتجاه الآخرين، كما أنها توضح التزام الشباب بما جاء في المادة السادسة من لائحة المحافظة على الذوق العام.

ب) ما واقع التزام الشباب بأنظمة المرور؟

للتعرف على واقع التزام الشباب بأنظمة المرور، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات قيم الالتزام بأنظمة المرور، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤-٢) استجابات أفراد الدراسة حول واقع التزام الشباب بأنظمة المرور مرتبة تنازلياً حسب النسب المئوية

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة		الفئة	الرتبة
		النسبة	نعم	لا		
٤	صوت الأغاني أو الشيلات في السيارة التي أركبها كان مرتفعاً	ك	٥٣	٣٤٢	لا	١
		%	١٣.٤	٨٦.٦		
٦	تم استعمال بوري السيارة بطريقة متكررة مزعجة	ك	١٥	٣٨٠	لا	٢
		%	٣.٨	٩٦.٢		
٥	قمت بالمشي على قدميَ بين السيارات على الطريق العام	ك	١٢	٣٨٣	لا	٣
		%	٣.٠	٩٧.٠		
٧	أنا سليم وأوقفت سيارتي في مواقف ذوي الاحتياجات الخاصة	ك	٥	٣٩٠	لا	٤
		%	١.٣	٩٨.٧		
٨	تم توقيفي والتعامل معي من خلال رجال الأمن	ك	٤	٣٩١	لا	٥
		%	١.٠	٩٩.٠		
٣	كانت سرعة السيارة التي أركبها عالية بتجاوز أنظمة المرور المتبعة	ك	٣	٣٩٢	لا	٦
		%	٠.٨	٩٩.٢		
٢	اتلفت الممتلكات الخاصة بالأفراد مثل: (زجاج سيارة، خدش بوية السيارة، رش بخاخ على السيارات...).	ك	٢	٣٩٣	لا	٧
		%	٠.٥	٩٩.٥		
١	اتلفت الممتلكات العامة للدولة مثل: (أعمدة الإنارة، حاويات النفايات، أقمعة تنظيم السير، أجهزة ساهر،...).	ك	١	٣٩٤	لا	٨
		%	٠.٣	٩٩.٧		

يتضح في الجدول (٤-٢) أن أفراد الدراسة غير موافقون على عبارات محور واقع التزام الشباب بأنظمة المرور، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (لا) على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٢) أن أبرز ملامح واقع التزام الشباب بأنظمة المرور تتمثل في العبارات رقم (٤، ٦، ٥) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "صوت الأغاني أو الشيلات في السيارة التي أركبها كان مرتفعاً" بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بنسبة موافقة بلغت (١٣,٤) %، وقد توضح هذه النتيجة بأن الشباب السعودي يدرك خطأ ممارسة الإزعاج في الأماكن العامة من واقع قيم المسؤولية تجاه الأخرين التي يتم اكسابه لها من خلال المناهج التعليمية، والتزامهم مع أنظمة المرور فيما جاء في جدول المخالفات رقم (٣) الغرامة المالية (٣٠٠/ ٥٠٠) ريال فقرة رقم (٨) إحداث ضوضاء باستعمال أجهزة من داخل المركبة، أو ارتكاب أي سلوك يتنافى مع الآداب العامة أثناء القيادة، وهو ما اختلفت معه دراسة (القحطاني، ٢٠١٩) لوجود كثير من المخالَفات للأنظمة المرورية والذوق العام في المجتمع، وقد يعود ذلك بأن أكثر أفراد عينة الدراسة من الفئات العمرية الناضجة ما بين ٢٥ إلى أقل من ٣٩ سنة، بالإضافة إلى أن غالبية أفراد الدراسة من الجامعيين الموظفين من الجنسين، مما ساهم في ممارسة قيم المواطنة في واقعهم.

٢- جاءت العبارة رقم (٦) وهي:" تم استعمال منبه السيارة بطريقة متكررة مزعجة " بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها

بنسبة موافقة بلغت (٣,٨) %، وتتسق هذه النتيجة مع نتيجة الفقرة أعلاه، وتفسر هذه النتيجة بأن الشباب السعودي يدرك خطأ ممارسة الإزعاج في الأماكن العامة من واقع قيم المسؤولية تجاه الأخرين التي يتم اكسابه لها من خلال الأسرة والمناهج التعليمية، والالتزام بأنظمة المرور السعودي فيما جاء في المادة الخمسون فقرة ٩/٢/٥٠ "عدم استعمال أجهزة التنبيه الصوتية إلا في حالة الضرورة" وما جاء في جاء في جدول المخالفات رقم (٢) الغرامة المالية (١٥٠/ ٣٠٠) ريال، فقرة رقم (٦) "إساءة استعمال منبه المركبة"؛ مما قلل من قيامهم باستعمال منبه السيارة بطريقة متكررة مزعجة.

٣- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "قمت بالمشي على قدميّ بين السيارات على الطريق العام" بالمرتبة الثالثة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بنسبة موافقة بلغت (٣,٠) %، وقد تبيّن هذه النتيجة بأن الشباب السعودي يدرك خطورة تعريض حياته للخطر بالممارسات المتهورة، كما أنهم يلتزمون بما جاء في الباب الثامن من الأحكام العامة، في جدول المخالفات رقم (١): الغرامة المالية (١٠٠/ ١٥٠) ريال، فقرة رقم (٤) "أن عبور المشاة للطرق من غير الأماكن المخصصة لهم" وما جاء في جدول المخالفات رقم (٥) الغرامة المالية (١٠٠٠/ ٢٠٠٠) ريال، فقرة رقم (١٦) عبور المشاة للطرق السريعة، وفقرة رقم (١٥) "النزول أو الركوب أثناء سير المركبات"؛ مما قلل من قيامهم بالمشي على القدم بين السيارات على الطريق العام.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٢) أن أقل ملامح واقع التزام الشباب بأنظمة المرور تتمثل في العبارتين رقم (٢، ١) اللتان تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليهما، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٢) وهي:" اتلفت الممتلكات الخاصة بالأفراد مثل: (زجاج سيارة، خدش بوية السيارة، رش بخاخ على السيارات...)" بالمرتبة السابعة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بنسبة موافقة بلغت (٠,٥) %، وهذه النتيجة تبين التزام أفراد عينة الدراسة بما جاء في جدول المخالفات رقم (٣) الغرامة المالية (٣٠٠/ ٥٠٠) ريال، فقرة رقم (٨) حيث يمنع "ارتكاب أي سلوك يتنافى مع الآداب العامة أثناء القيادة".

٢- جاءت العبارة رقم (١) وهي:" اتلفت الممتلكات العامة للدولة مثل: (أعمدة الإنارة، حاويات النفايات، أقمعة تنظيم السير، أجهزة ساهر، ...)." بالمرتبة الثامنة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بنسبة موافقة بلغت (٠.٣) %، وهو ما يشير إلى التزام الشباب بما جاء في أنظمة المرور في المادة الثانية والخمسون: فقرة ٥٢/ ٢ "يحظر وضع أي ملصق على علامات الطريق والعاكسات والشاخصات وأجهزة مراقبة المرور أو إزاحتها من مكانها أو تغيير اتجاهها" وما جاء في جدول المخالفات رقم (٦) الغرامة المالية (٣٠٠٠/ ٦٠٠٠) ريال، فقرة رقم (٣) "العبث بعلامات الطرق أو العاكسات أو الشاخصات المنظمة لحركة السير"؛ مما قلل من قيامه بإتلاف الممتلكات العامة للدولة مثل: (أعمدة الإنارة، حاويات النفايات، أقمعة تنظيم السير، أجهزة ساهر، ...)، وهو ما اختلفت معه دراسة (القحطاني، ٢٠١٩) بوجود مظاهر سلبية تمارس

من قِبَل الشباب في الاحتفالات باليوم الوطني تمثلت في العَبَث بالممتلكات العامة والخاصة، ومُكْتَسبات الوطن.

ج) ما واقع التزام الشباب بنظام مكافحة جريمة التحرش؟

للتعرف على واقع التزام الشباب بنظام مكافحة جريمة التحرش، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات واقع قيم الالتزام بنظام مكافحة جريمة التحرش، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤-٣) استجابات أفراد الدراسة حول واقع التزام الشباب بنظام مكافحة جريمة التحرش مرتبة تنازلياً حسب النسب المئوية

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة		الفئة	الرتبة
			نعم	لا		
٣	شاركت حسابات التواصل الاجتماعي الخاصة بي مع الجنس الآخر	ك	١٧	٣٧٨	لا	١
		%	٤.٣	٩٥.٧		
٤	تلفظت بألفاظ غير أخلاقية مع أبناء نفس جنسي	ك	٩	٣٨٦	لا	٢
		%	٢.٣	٩٧.٧		
٢	تلفظت بألفاظ غير أخلاقية مع الجنس الآخر	ك	٤	٣٩١	لا	٣
		%	١.٠	٩٩.٠		
١	شاركت حسابات التواصل الاجتماعي الخاصة بي مع الأطفال	ك	١	٣٩٤	لا	٤
		%	٠.٣	٩٩.٧		

يتضح في الجدول (٤-٣) أن أفراد الدراسة غير موافقون على عبارات محور واقع التزام الشباب بنظام مكافحة جريمة التحرش، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (لا) على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٣) أن أبرز ملامح واقع التزام الشباب بنظام مكافحة جريمة التحرش تتمثل في العبارتين رقم (٣، ٤) اللتان تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليهما، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "شاركت حسابات التواصل الاجتماعي الخاصة بي مع الجنس الآخر" بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بنسبة موافقة بلغت (٤,٣) %، وتفسر هذه النتيجة في ضوء حرص المؤسسات التربوية بالمملكة على توعية الشباب بالمحافظة على خصوصية بياناتهم الشخصية عبر شبكات التواصل الاجتماعي باعتبار ذلك متطلب مهم لتحقيق الأمن السيبراني والوقايا من المخاطر الإلكترونية، إضافة لحرصهم على الالتزام بما جاء في نظام مكافحة جريمة التحرش في المادة الأولى؛ مما قلل من قيامه بمشاركة حسابات التواصل الاجتماعي الخاصة به مع الجنس الآخر.

٢- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: " تلفظت بألفاظ غير أخلاقية مع أبناء نفس جنسي" بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بنسبة موافقة بلغت (٢.٣) %.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٣) أن أقل ملامح واقع التزام الشباب بنظام مكافحة جريمة التحرش تتمثل في العبارتين رقم (٢، ١) اللتان تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليهما، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "تلفظت بألفاظ غير أخلاقية مع الجنس الآخر" بالمرتبة الثالثة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بنسبة موافقة بلغت (١,٠) %، وقد تؤكد هذه النتيجة مع نتيجة العبارة رقم (٣) التي جاءت في المرتبة الأولى بأن الشباب السعودي يتمثل بالقيم والأخلاق، ويلتزم بما جاء في نظام مكافحة التحرش جاء في المادة

الأولى: "يقصد بجريمة التحرش، لغرض تطبيق أحكام هذا النظام، كل قول أو فعل أو إشارة ذات مدلول جنسي، تصدر من شخص تجاه أي شخص آخر، تمس جسده أو عرضه، أو تخدش حياءه، بأي وسيلة كانت، بما في ذلك وسائل التقنية الحديثة"؛ مما قلل من قيامه بالتلفظ بألفاظ غير أخلاقية مع الجنس الآخر، وهو ما اختلفت معه دراسة (القحطاني، ٢٠١٩) بظهور بعض المخالفات السلوكية الأخلاقية على الشباب في الاحتفال باليوم الوطني.

٢- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "شاركت حسابات التواصل الاجتماعي الخاصة بي مع الأطفال" بالمرتبة الرابعة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بنسبة موافقة (٠,٣) %، وقد تظهر هذه النتيجة بأن الشباب السعودي يلتزم بما جاء في نظام مكافحة جريمة التحرش ونظام حماية الطفولة، مما قلل من قيامهم بمشاركة حسابات التواصل الاجتماعي الخاصة بهم مع الأطفال.

الثاني عشر: خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها:

١- أبرز نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، من أبرزها:

١. تتمثل أبرز النتائج المتعلقة بواقع الالتزام بقيم المسئولية الاجتماعية لدى الشباب السعودي أنهم قاموا برفع العلم بطريقة سليمة، أما أقل ملامح واقع الالتزام بقيم المسئولية الاجتماعية لدى الشباب السعودي تتمثل في أنهم لم يبلغوا الجهات الأمنية أو الجهات التنظيمية عن مشكلات لاحظوها، ولم يتطوعوا مع الجهات ذات العلاقة في تنظيم احتفال يوم التأسيس، كما أنهم لم يرتدوا لباساً من دون معرفة أسرهم.

٢. تتمثل أبرز النتائج المتعلقة بواقع التزام الشباب بلائحة المحافظة على الذوق العام:

أنهم قاموا برمي بقايا الأطعمة والمشروبات في الأماكن المخصصة لها، ولم يقوموا بتصوير الأشخاص بشكل مباشر دون استئذانهم، كما لم يقوموا بتلوين الملابس باللون الأخضر أو ألوان أخرى.

٣.تتمثل أبرز النتائج المتعلقة بواقع التزام الشباب بأنظمة المرور على النحو التالي:

لم يكن صوت الأغاني أو الشيلات في السيارة مرتفعاً، ولم يستعملوا منبه السيارة بطريقة متكررة مزعجة، كما لم يقوموا بالمشي على الأقدام بين السيارات على الطريق العام.

أما أقل ملامح واقع التزام الشباب بأنظمة المرور تتمثل في:

أنهم لم يتلفوا الممتلكات العامة للدولة مثل: (أعمدة الإنارة، حاويات النفايات، أقمعة تنظيم السير، أجهزة ساهر، ...).

٤. تمثل أبرز النتائج المتعلقة بواقع التزام الشباب بنظام مكافحة جريمة التحرش في أنهم لم يشاركوا حسابات التواصل الاجتماعي الخاصة بهم مع الجنس الآخر ولا مع الأطفال.

٢- توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصي بما يلي:

- إقامة برامج الخدمة الاجتماعية ذات الجانب الوقائي لتوعية أفراد المجتمع بالأنظمة والقوانين الداعمة للضبط الاجتماعي (سواءً لائحة المحافظة بالذوق العام، أنظمة المرور، نظام مكافحة جريمة التحرش) في مراحل التعليم العام والجامعي.
- تكثيف التوعية الإعلامية بالأنظمة واللوائح التي تعزز من المواطنة.

٣- مقترحات للدراسات المستقبلية:

- إجراء المزيد من الدراسات القائمة على الملاحظة بالمشاركة لاكتشاف السلوكيات الحقيقية لفئة المراهقين من عمر ١٥ إلى ١٨ سنة.
- إجراء دراسات مستقبلية حول مدى معرفة الشباب من الجنسين وخاصة المراهقين بالأنظمة والقوانين التي تتطلب الغرامة أو التوقيف.
- إجراء دراسات مستقبلية حول العوامل التي تحد من التزام الشباب السعودي من الجنسين بقيم الالتزام بالأنظمة والقوانين العامة.
- إجراء دراسات عن دور الأسرة وبقية المؤسسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى أفراد المجتمع.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم، مجدي عزيز. (٢٠٠٩). *معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم*، مصر، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط١.

٢. أحمد، خالد عبد الرحمن ياسين. (٢٠٢٢). دور الجامعة في تعزيز قيم المواطنة الإيجابية لطلابها، جامعة الزقازيق، كلية التربية، *مجلة دراسات تربوية ونفسية*، ع ١١٤، ٢٩٥- ٣٥٣.

٣. آل عقران، أريج أحمد سعيد. (٢٠٢٠). دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة لدى الأبناء في ظل التحديات المعاصرة التي تواجهها، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، *مجلة القراءة والمعرفة*، ع ٢٢٩، ١٥ - ٦٢.

٤. بالطاهر، النوي. (٢٠١٩). إسهام قيم المواطنة في تعزيز جودة الحياة في المدينة، أعمال الجامعة الصيفية السادسة: المدينة في العالم العربي- الواقع والتطلعات، مج ١، تونس، *المنستير: مركز فاعلون للبحث في الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية والانسانية وجامعة المنستير- المعهد العالي للغات المطبقة بالمكنين*، ٢١- ٣١.

٥. البستاني، المعلم بطرس. (٢٠٠٩). *محيط المحيط قاموس عصري مطول للغة العربية*، باب اللام- باب الميم، لبنان، بيروت: دار الكتب العلمية. ج٨. ط١.

٦. بلحنافي، جوهر. (٢٠٢١). المواطنة قيم وأبعاد، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، رماح، *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٤ (٢)، ١٧- ٣٢.

٧. بلعسلة، فتيحة. (٢٠١٧). دور المدرسة الجزائرية في تنشئة الفرد على قيم المواطنة: قراءة تحليلية لبعض الدراسات، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، *مجلة أمارابك*، ٨ (٢٥)، ١٩ – ٣٦.

٨. بلقاسم، الحاج. (٢٠٢٢). دور الأسرة في تنمية قيم المواطنة داخل المجتمع الجزائري، *مجلة دراسات وأبحاث*، ١٤ (١)، ٦٠٩ – ٦٢٣.

٩. العطار، محمد. (٢٠٢٠). دور المؤسسات التربوية والثقافية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، (١٢)، ٦٥ -١٠٠.

١٠. الترهوني، صالحة، وسامي، آمنة. (٢٠٢٠). دور المناهج التربوية- التعليمية- في تأصيل الهوية الوطنية. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، ٢(٥)، ٢١٩-٢٣٧.

١١. جلال، إيمان صالح كامل. (٢٠١٩). دور المؤسسات التربوية في تنمية قيم المواطنة، المؤتمر الدولي السنوي الثالث لقطاع الدراسات العليا والبحوث: البحوث التكاملية طريق التنمية، أسوان: *مجلة جامعة عين شمس*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مج ٢، ٩٨٥-١٠٠٣.

١٢. حامد، عبد الناصر سليم. (٢٠١٢). *معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية*، الأردن، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط١.

١٣. خليفة، عبد اللطيف محمد. (٢٠١٧). عقبات تربية وتنمية المواطنة في العالم العربي، جامعة القاهرة، كلية الآداب، *مجلة كلية الآداب*، ٧٧ (٩)، ج ٥، ٢١٣ – ٢٤٢، نقلاً عن مجموعة الخبراء المغاربيين (٢٠١٢). المواطنة في المغرب العربي، مركز الدراسات المتوسطة والدولية، ١- ١٢.

١٤. الرباح، عبد اللطيف بن عبد العزيز. (٢٠١٧). المبادرات العالمية الرائدة والتجديدات في تربية المواطنة والإفادة منها في المملكة العربية السعودية تصور مقترح، كلية الملك فهد الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض: *مجلة البحوث الأمنية*، ٢٦ (٦٦)، ١٣-٦٤.

١٥. رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، https://vision2030.gov.sa/ar/node/12.

١٦. الشاوي، أسماء عبد الرحمن محمد. (٢٠١٧). *الاتجاه نحو العمل التطوعي وعلاقته بالانتماء للوطن لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، رسالة ماجستير.

١٧. الشهري، خالد محمد سعد. (٢٠١٦). *تصور استراتيجي لتعزيز قيم المواطنة في عصر العولمة في المملكة العربية السعودية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية*، كلية العلوم الاستراتيجية، قسم الدراسات الاستراتيجية، رسالة ماجستير.

١٨. صقر، فتاة محمد (٢٠٢٠). طبيعة العلاقة بين المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية على طلبة الثالث الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي في محافظة القنيطرة، *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٤٢ (٤)، ٧٧٣- ٧٩٥.

١٩. الصمادي، هند محمد مصطفى. (٢٠١٦). معيار المواطنة، وزارة التربية والتعليم، إدارة التخطيط والبحث التربوي، *مجلة رسالة المعلم*، ٥٣ (١)، ٢٨ – ٢٩.

٢٠. طلب، أحمد علي أحمد وسليمان، عمرو محمد. (٢٠١٩). *فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية وتعزيز قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة*، جامعة سوهاج، كلية التربية، المجلة التربوية، ج ٥٩، ٩ – ٦٧.

٢١. عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح. (٢٠٠٤). *معجم مصطلحات عصر العولمة السياسية واقتصادية واجتماعية ونفسية وإعلامية*، مصر، القاهرة: دار الثقافة للنشر، ط١.

٢٢. العمار، هشام بن عبد العزيز بن عبد الله. (٢٠٢٢). يوم التأسيس السعودي: نواة الدولة السعودية الأولى وتعزيز الانتماء الوطني، وزارة الخارجية السعودية، معهد الأمير سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية، *مجلة الدراسات الدولية*، ع ٣٢، ١٥٩ – ١٧١.

٢٣. العيسوي، عبد الرحمن محمد. (٢٠١١). *سيكولوجية المواطنة الصالحة*، لبنان، بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية. ط١.
٢٤. فرج، هانئ عبد الستار. (٢٠٠٤). التربية والمواطنة: دراسة تحليلية، المركز العربي للتعليم والتنمية، *مجلة مستقبل التربية العربية*، ١٠ (٣٥)، ٩ – ٣٧.
٢٥. قبلان، صبحي والعضايله، عدنان. (٢٠٠٨). *التربية الوطنية*. الأردن، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط١.
٢٦. القحطاني، مشبب بن سعيد بن ظويفر. (٢٠١٩). مظاهر السلوك الشبابي المصاحبة لأفراح الاحتفالات باليوم الوطني: دراسة سوسيوأنثربولوجية لعينة من الشباب المحتفلين باليوم الوطني بمدينة الرياض، جامعة الحدود الشمالية، مركز النشر العلمي والتأليف والترجمة، *مجلة الشمال للعلوم الإنسانية*، ٤ (٢)، ١٢٣-١٦٢.
٢٧. قشطى، نبيلة عبد الفتاح حسنين. (٢٠٢٢). دور الإعلام في تفعيل قيم المواطنة. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مخبر الدراسات الإعلامية والاتصالية، *المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي*، ٩ (٣)، ١٥٨- ١٧٣.
٢٨. قهوجي، نهلة محمود وخميس، ساما فؤاد عباس. (٢٠٢٠). ممارسات الوالدين في الأسرة والمجتمع في تعزيز قسم المواطنة لدى الطفل العربي، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، *مجلة دراسات الطفولة*، ٢٣ (٨٦)، ١٥٩- ١٧١.
٢٩. الكندري، يعقوب يوسف والقشعان، حمود فهد والضويحي، محمد عبد العزيز. (٢٠١١). قيم الانتماء الوطني والمواطنة: دراسة لعينة من الشباب في المجتمع الكويتي، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، ٣٧ (١٤٢).

٣٠. هيئة الإحصاء السعودي. (٢٠٢٢). تعداد السعودية.
٣١. هيئة الخبراء بمجلس الوزراء. (٢٠١٨). نظام مكافحة جريمة التحرش.
٣٢. هيئة الخبراء بمجلس الوزراء. (٢٠١٩). لائحة المحافظة على الذوق العام.
٣٣. وزارة الداخلية. (٢٠١٩). المملكة العربية السعودية، اللائحة التنفيذية لنظام المرور.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Chong,E. (2015).Global citizenship education and Hong Kong,s secondary school cuuiculum guideline: from learning about right and understanding responsibility to challenging inequality,Asian Education and Development studies,4(2), 221-247.
2. Deeb, K. (2009). The Citizenship. Al Massera Publishing House, Oman, 378.
3. Frank Deer University of Manitoba. (2010). Candian Journal o Educationl Administration and Policy. 20 Sept.P.201.
4. Garcia & et. al. (2012). From traditional to cosmopolitan views on citizenship education: A new instrument for evaluation, Conference of the Children's Identity and Citizenship in Europe, Academic Network, published by CiCe, Institute for Policy Studies in Education, London Metropolitan University, pp 528 – 53.
5. Ted Heddleston Davidken. (2006). Making Sense of Citizenship Hodder Education.
6. AVCI, E. K. (2020). Secondary school students' identity and citizenship perceptions. International Journal of Psychology and Educational Studies, 7(4), 14-26.